

وكيف جعل من نصيبها كبرها واصفها وطالبها المغفرة والرضا
 وكيف رفع من قدرها ونزهة بكرها حيث نبيته بان يحشرها الملك
 والفضاة والعباد ويجعلها بالالى الله تعالى ودر بعد الى رضوانه في هذا
 المعنى ما ورد في حديث القدسي يا ابن آدم انا غنى لا افتقر اطعني فيما
 امرتك اجعلك غنيا لا افتقر يا ابن آدم انا غنى لا يموت اطعني فيما
 امرتك اجعلك حيا لا يموت يا ابن آدم انا اول المشرقين ان يكون طعني
 فيما امرتك اجعلك تقول المشرقين ان يكون وعين ابي حمزة قال ان الله
 تعالى اوحى الى داود على نبيته وعليت ان يبلغ قومك يا داود ان ليس
 حكمة من عبادي امره الا اعطيت قبل ان يسالني واستجبت
 له قبل ان يدعوني وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى الى
 داود عليه السلام ان يبلغ قومك ان لم ليس من عبده منهم امره بطاعتي
 فيطيعني الا كان حقا على ان اطيعه واعينه على طاعتي وان
 سألني اعطيت وان دعا على جنتي وان اعصم بعصمتي وان
 استكفاني كفتي وان توكل على حفظته من وراء عودته وان
 كاره جميع خلقي كنت دوني وعن ذرعة بن محمد قال كان رجل
 بالمدينة كان له جار يترقبه فزعت في قلبه رجل واعجبها
 فشكى ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال تعرض لزوجها وكلما

را

رايتها فقال اسئل الله من فضل ففعل فلما لبث الا يسيرا حتى عرض لزوجها
 سقر فجا الى الرجل فقال يا فلان انت جاري واثن الناس عندي
 وقد عرض لي سقر وانا احب ان اودعك فلا تزجاري ان يكون عندك
 فقال الرجل ليس طمعا في امره ولا في منزله امره وكيف يكون جاريك عندك
 فقال اقوم ما عليك باليمن وتضمنني وتكون عندك فاذا انا قدمت
 فبعتها اشتريها وان تلك منها قلت ما جعل لك ففعل وقلط علي في اليمن
 وخرج الرجل فمكث عنده ومعه ماشا والله حتى قضى وطره منها ثم قدم
 رسول الخلفاء بنى اسرائيل فيسرى له جاري وكانت هي من سبيك
 يشتري فبعتها للوالي المير فقال له جارية فلان قال فلان غايه فقهره على
 طوعها واعطاه من الثمن ما كان فيدرج فلما اخذت الجارية واخرج بها
 من المدينة قدم مولاها فاوّل شيء سأل عن الجارية كيف هي فاخبره
 بخبرها واخرج اليها المال كله الذي قومه عليه والذي ربح فقال هذا
 ثمنها فخذها فاجاب الرجل وقال لا اخذ الا ما قومتك عليك وكان من فضل
 فخذها لك هنيئا فصنع الله له بحسن نيته **وهو** ان التقوى شرط
 شرط الاكتساب وشرط الاجتناب والاكتساب فحل الطاعات
 والاجتناب لم واصح للعباد واحتم عليهم شرط الاكتساب لان
 الاجتناب يسهل مع حصوله ويؤتمرها يحصل من شرط الاكتساب
 وان قل وقد عرفت ذلك فيما تاملونا عليك من قوله صلى الله عليه واله

امية ر

